

المطاييعين بالخير والشر والفتنة وهي الخير السار وسعيها بالبشرارة لا
 بشرارة الانسان اي جلد محن عنده اذا طلقت اي هذه المادة
 ولو بصفة الامر قوله تعالى وبشرهم جازي يكون ذا الشر وهذا
 الاستعمال على جهة الجواز والعلاقة بين البشارة والندوة مطلق
 المتأثر لانه للبتنجر وهمه والمذري يصغر وجهه كما ذكره بعضهم
 وحمله نذيرا لاحاجة لفتنجر حمله لانه معطوف على قوله
 بشيرا الواقع حال الا ان يقال فصد حال الغي وجانبه وهي
 لما صيبن فقد م ان البشارة هي التخدير من السوء والتخفي انه
 كما يكون للمنطيس بالسوء يكون لغير المنطيس به خوف من ان يتلبس
 به تحسيدا ليظهر قواه في الماصيين الا ان يقال هي الماصيين
 بالعضد الاولي وقوله والبشارة للمطاييعين يقال ايضا البشارة
 للخير السار وكما تعلق بالمنطيس بالطاعة تعال لغيره على تقدير ان
 يشتم عن فعله ويجاب عما تقدم وهي لجميع الخيري اذا دعوا
 اليه انشئ منها داعيا لجميع المكلفين وفيه بحث لانه المنشئ منه
 ليس ما حوذا في مفهومه التعلق لجميع المكلفين نعم ذلك المنشئ ما
 الذي هو وصفه صوابه الله عليه وسلم منتمية لجميع المكلفين
 فالاولى ان يقول داعيا لجميع المكلفين والدعا لاجرة
 اليه لانه قوله الى الله متعلق بقوله داعيا الى الله اي الى الافراد به
 ونحوه وما يجب الا يبرأ ذبه من صفاته صوابه الله عليه وسلم
 طالب منهم الاقبال اليه ويجاب عن التمسك بانه قصد حد الصفي
 بتبليغ التوحيد الباطن للتصوير اليه ان دعا الى الله عما
 عن تبليغ التوحيد اي الاحكام الاعتقادية ومكافحة الكفر
 اي رجوعهم واعلم انه كقولهم دلح الخلق الي المشيخيد فهو
 داعيهم الي الاحكام الشرعية فالاولى ان يبرها التمسك
 باذنه اي امره استشاري اليه انه لم يرد حقيقة الاذن لان الدعوة
 واجبة

واجب قبحه وهو لا يكون الامع الا سعيها لا الاذن المنبأ ومنه الاباحة
 المعنى ذاسراج يجوز اتقائه على ظاهره من العاقبة وهو
 استنارة اي السراج للنور اي له في النور اي الاحكام التي
 اعتقادية بدليل قوله يخرج بنور من ظلمته الكفر والفتنة لهذه
 التقدير لانه المنتمية به السراج وهو ذو نور فيكون المشبه كذلك
 الذي ينضج شرعه الادبه الاحكام مطلقا اعتقادية
 اوعية فيكون من فضن المك الجرا والادبه الادلة والمجرب على ان
 السراج النيران والتقدير ذاسراج او ناي سراجا وصف بالانارة
 من ان السراج مالا يضي اذ اذقت فتيلته او في سكبته
 يخرج بنور اذ ادبه ذ النور الذي هو الاحكام المنتمية ما
 السراج والضمير في نوره جبره رجوعه الى الله اوض والاضافة
 ناي لاد في ملبسة اي كلما يخرج اي يتخلص من الظلمة الحسية
 بالسراج كذلك يتخلص من ظلمة الكفر فيما هو شبيه بالسراج
 اعني الاحكام وقوله من ظلمة الكفر ان اضافة المشبه به المشبه
 او الاضافة للبيان بان يتجانب في الظلمة باستنارتها الى امر كونه
 ثم ينبئ بالكفر وشبهه اي ذ النور الذي هو الاحكام
 الاعتقادية واذا اخذ اي من نور المانور فنادر مع
 تعلق من غير تعلق هذا هو العارفي فان قلت هذا الذي
 يضي به السراج عن الشمس والشمس موجود في الشمع والشمع اقوي
 نوراني السراج فهو اولي بالذكر من السراج قلت الشمع
 لا يقد ر عليه كل واحد في ذ كونه كرجا طرا لها جرحه
 ا سرجه جمع القلعة ليس مرادا انه القلعة بل الكثرة اي نور
 السراج يبرحذ منه نور سراج وقوله من غير فنقص منه
 عهد اقدر مشترك واذا ذهب نور الاصل لا يخفي
 انه قد وضع نور السراج بانه ما حوذا منه فيكون الاصل